لعم العباس هو اي العم ابن اخيه يعني نفسه وارتفا
الى السما اشارة الى انتقاله الى دار علي والحال اعلم الا
الدنيا سجن للمومن والموت تحفته فكيف بالحبيب الاعظم
اذ الاذى حبيبه الدايم الاكرم ولما اشتد به صلى الله عليه
وسلم الوعك قال في المصباح الحمى تعكه وعكا من باب
وعد اشتدت عليه فهو موعوك اي محموم انتهى وفي المواهب
الوعك بفتح الواو وسكون المهملة وقد يفتح الحمى وقيل
الم الحمى وقيل ارعادها الموعوك وتحريكها اياه انتهى
وما تقدم من ان مرضه صلى الله عليه وسلم الصداع
محمول على اوله كما قاله بعضهم واخذ في الموت اي شرع
فيه اي في مقدماته وقولي صار يغمى عليه ثم يفيق جواب
لما وكان عنده صلى الله عليه وسلم قدح اي اناء فيه ما
قال في المصباح القدح انية معروفة والجمع اقداح
كسبب واسباب وضاء صلى الله عليه وسلم يده في
الشريفة في القدح ثم يمسح وجهه الشريف بالماء ويقول
اللهم اعني على سكرات الموت قال في المختار وسكرة الموت
شدته وجاء ايضا ورد ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال
من شدة وجعه واكرباه وجاء ايضا انه صلى الله عليه وسلم
قال لا اله الا الله وان للموت سكرات اللهم اعني على سكرات الموت

وفي

وفي رواية اللهم اعني على كرب الموت واعله صلى الله عليه
وسلم كان تارة يقول كذا وتارة يقول كذا فلا تنافي بين
الروايات وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله
انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين وقال اجل ذلك كذلك
ما من مسلم تصيبه اذية شوكة فما فوقها الا كفر الله به
سياته كما تحت الشجرة ورقها رواه البخاري واخرج
النسائي وصححه الحاكم من حديث فاطمة بنت اليمان اخت
حذيفة بن اليمان قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في النسا نعوده فاذا اسقا يقطر عليه من شدة الحمى فقال
ان من شدة الناس بلا الانبيا ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال في المواهب ولما اشتد به صلى الله عليه وسلم
وجعه قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة
يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق القلب اذا اقام مقامك
لا يسمع الناس من البكا قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
رواه الشيخان وابو حاتم واللفظ له وفي رواية ان ابا بكر
اسيف اي رقيق القلب وفي رواية ان الانصار صاروا
النبي صلى الله عليه وسلم ازداد وجعا فاطافوا بالمسجد